

﴿ المحاضرة (2): أنظمة الإخضاع الضريبي في الجزائر ﴾

✓ الكفاءات المستهدفة:

- معرفة أنظمة الإخضاع الضريبي في الجزائر.
- شروط الخضوع للنظام الجزافي IFU.
- شروط الخضوع لنظام الربح الحقيقي.
- شروط الخضوع للنظام المبسط للمهن غير التجارية.

1. أنظمة الإخضاع الضريبي في الجزائر:

تختلف أنظمة الإخضاع باختلاف الضرائب المطبقة لذلك النظام وفي الجزائر يتم حاليا تطبيق ثلاثة نظم هي نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة، النظام المبسط والنظام الحقيقي:

1.1. نظام الضريبة الجزائرية الوحيدة IFU:

حسب المادة 282 مكرر 2 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة لسنة 2022 فإنه يخضع لنظام الضريبة الجزائرية الوحيدة المكلفين بالضريبة الذين لا يزيد رقم أعمالهم المحقق سنويا ب: 8.000.000,00 دج، والذين يمارسون نشاطا صناعيا أو تجاريا أو حرفيا أو مهنة غير تجارية (قانون المالية التكميلي 2022) ملزمون بتصريح اكتتاب تقديري للسنة N ودفع الضريبة المستحقة وفق طبيعة النشاط.

✓ خصائص نظام IFU:

- نظام IFU مخصص للأنشطة التجارية الصغيرة التي لا يتجاوز رقم أعمالها 8 مليون دج.
- وفق نظام IFU يتم تقدير المادة الخاضعة للضريبة (رقم أعمالها) بشكل جزافي وتقديري وليس على أساس مسك محاسبة منتظمة.
- يفرض نظام IFU ضريبة واحدة تسمى الضريبة الجزائرية الوحيدة (IFU) عكس النظام الحقيقي الذي يفرض عدة ضرائب (TVA, IBS, TAP ...).
- عادة لا يخضع المكلفين بالضريبة التابعين لهذا النظام للرقابة الجبائية المعمقة.
- المكلفين بالضريبة الخاضعين لهذا النظام غير ملزمين بمسك محاسبة منتظمة.

2.1. النظام الحقيقي:

هذا النوع موجه للمكلفين بالضريبة الذين يزيد رقم أعمالهم السنوي ب: 8.000.000,00 دج، حيث يحدد ربحه الحقيقي على أساس محاسبة تمسك طبقا للقوانين والأنظمة المعمول بها. لذا يتعين على المكلفين بهذا النظام ما يلي:

- مسك محاسبة قانونية حقيقية.
- تحرير فواتير البيع مع إظهار TVA.
- تقديم التصريحات السنوية قبل 01/ ماي / N+1 بما فيها السلسلة G4.
- تقديم تصريح شهري G50.

ملاحظات:

- ✓ يمكن الانتقال من النظام الجزافي إلى النظام الحقيقي، عن طريق تقديم طلب قبل 1 فيفري من السنة المراد الانتقال فيها، هذا الانتقال لا رجعة فيه.
- ✓ تجاوز رقم الأعمال المحقق السقف المحدد (8.000.000,00 دج) عند اختتام سنتين متتاليتين ينقل تلقائيا للنظام الحقيقي، وإذا كان يمارس مهنة غير تجارية ينقل للنظام المبسط للمهن التجارية.

3.1. النظام المبسط للمهن غير التجارية:

تنص المادة 31 مكرر من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة بأنه يخضع المكلفون بالضريبة الذين يحققون مداخيل تابعة لفئة أرباح المهن غير التجارية للنظام المبسط للمهن غير التجارية.

عدّل قانون المالية التكميلي لسنة 2022 في المادة 18 منه شروط الخضوع للنظام المبسط للمهن غير التجارية حيث نصت على أن تخضع المهن غير التجارية للضريبة الجزافية الوحيدة (IFU) ابتداء من 01 جانفي 2022 عندما لا يتجاوز رقم أعمالهم المحقق سنويا سقف: 8.000.000,00 دج.